عددها الاول فى ٨ صفر ١٣٣٠ الموافق ٢٣ كانون اثانى ١٩١٢ لصاحبها ومديرها م . لطفى .

المعاجم العامية فى اللغة العربية

انى لست اول من تصدى لجمع الالفاظ العامية والدخيلة والتقاطها من افواه العموم وتدوينها بطون الكتب والقواميس بل قد سبقنى الى هذا الموضوع الحبوى كثيرون من الادباء .

اما المؤلفات التى وصلت يدى اليها فهى ثلاثة: الاول، هو المعجم الموسوم بالدليل، الى مرهاف العامى والدخيل، تأليف اللغوى الفاضل رشيد افندى عطية اللبنانى وهو اكبرها حجماً وادقها بحثاً واغزرها مادة وفيه مايزيد على الفى لفظة مع مايرادفها من الكلمات العربية الفصحى وكان الفراغ من تأليفه فى ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٨ وقد جاء فى الصحيفة ٣٤١ منه ما يأتى : « ان هذا الباب من التأليف فى لغتنا لم يطرقه احد بعد من الادباء سوى الطبيب الذكر الشيخ خليل شقيق علامتنا اللغوى الفاضل الطائر الشهرة الشيخ ابراهيم اليازجى . ولسوء الحظ اغتض عليه طائر الموت فاختطفه قبل انجازه ولم يتيسر لنا وجود شئ مما كتب فى هذا الموضوع لنستعين به على الخوض فى هذا الميدان » فيكون حسب رواية هذا الاديب ان حضرته اول من الف فى هذا الموضوع الجليل .

والثانى هو: اصول الكلمات العامية تأليف حسن افندى توفيق وهى الرسالة الاولى التى برزت فى سنة ١٨٩٨ تقع فى ٤٦ صحيفة وقد وعد

صاحبها انه سيشفعها بثانية وثالثة وهلم جراً ولكن لم يقم بوعده فلربما ثبطه عن سعيه تراكم الاشغال وهاك بعض ما ورد في المقدمة : « وقد اختلست اوقات الراحة التي سمحت لي بها الاشغال للقيام بهذا الموضوع الوعر الطريق وبعد زمن ليس بالقليل وجدتني قد وقفت على كثير من اصول هذه الكلمات . الى ان بعضها يحتاج الى زيادة التحقيق والتدقيق وكان بودي لو انشرها جميعاً في كتاب ضخم بعد تتبع كل الكلمات الا ان كثيراً من الاخوان والطلاب رغبوا الى ان انشرها تباعاً في رسائل متتالية تعجيلاً بالفائدة وتسهيلاً للتداول . ولم يسعني سوى ايثار رغبتهم وابلاغهم امنيتهم . فانفذت هذه الرسالة الاولى جامعة لاصول (ماً) كلمة مرتبة على حروف المعجم علها تكون داعية للشبان ولناشئة المدارس الى تقويم السنتهم وباعثة لهمم الاخوان للبحث معي في هذا الموضوع الذي يكاد تقصر دونه همة الفرد الواحد . »

والثالث هو : الدوائر السريانية في لبنان وسورية ، صدر عام ١٩٠٢ بقلم القس الفاضل يوسف حبيقة الماروني وهو الجزء الاول عدد صفحاته نحو ١٣٠ وقد وعد مؤلفه انه سيردفه بغيره ولكنه لم يقم بما قال والاسباب اجهلها . واليك ما ورد في مقدمة المؤلف : « فان اسباب كتابتنا هذا عند حفدة العلم انطاقاً عليه ولا سيما حضرات الاعلام المستشرقين اتينا بنبذ غير هذه نشرها اما على هذه الطريقة او على سواها لان اقبال الادباء على ثمرات الاقلام يزيدها استدراراً وانجاعهم رياض الادب يحث من وليها ركاب الجد وراء تنهرها بما يزيدها روقاً ورواء . »

فقد ظهر مما تقدم ان بعض ادباء سوريا ومصر الفوا بعض كتب في العامي والدخيل . اما ادباء العراق فلا اظن ان احداً منهم كتب شيئاً من هذا القبيل . لاني بحثت ملياً ونقبت طويلاً لعلي اظفر بتأليف قديم ام حديث في لغة ديارنا لاستعين به على الاقدام في هذا الميدان فذهبت اتعابي ادراج الرياح ولم احصل على طائل .

بيد اني وجدت داود افندي فتو الصيدلي قد اخذ بتأليف معجم عربي انكليزي يشتمل على لغة اغلب اهالي العراق وهو على وشك انجازه وتمنيه للطبع فعساه ان يكون وافياً بالمطلوب بمنه تعالى وكرمه

رزوق عيسى

(لغة العرب) ان جماعة من المستشرقين كتبوا عن لغة العراق ولا سيما عن لغة بغداد ، لكنهم لم يؤلفوا كتاباً قائماً براسه في الالفاظ والمفردات . وممن خاض عباب هذا الموضوع احد ابناء بغداد من النصارى وهو القس جبرائيل اوسائي الكلداني وقد نشر مقالة طويلة في هذا البحث ادرجها في مجلة اميركية اسمها [مجلة اللجنة الاميركية الشرقية] Journal of the American Society في سنتها الثانية والعشرين التي صدرت في سنة ١٩٠١ في الصفحة ٩٧ وما يليها وعنوان المقالة : «اللغة العامية البغدادية» والمستشرقون الذين طرقوا باب هذا البحث هم : الدكتور مايسنر والدكتور يحيى الدانمركي وغيرهما .